العدد ١٨٨ — السنة الاولى

الثلاثاء

١٢ نيسان سنة ١٩٢١
٤ شعبان سنة ١٣٣٩

« كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك » حكمة عربية

ألف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة : يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات وما يتبع ذلك
ترى في الوجه الرابع
مكتب الجريدة في « سوق القدسي »

العنوان : الف باء (دمشق)
صندوق البريد رقم ٣٤١

لكل ساقطة لاقطة

علماء المسلمين فريقان في امر التقية فريق يشجبها وفريق يحبذها وكل منهما يأتي بأسانيد واحاديث وبراهين ليست من موضوع بحثنا الان . على ان الذين يجيزون التقية — وهي المداراة والمداهنة والمباطنة — يقولون بجواز الالتجاء اليها لصون النفس من الضرر فقط لان دفع الضرر عن النفس واجب بقدر الامكان .

وهناك اناس يرون ان التقية يجب ان تتعدى الى الغير وتشمل القريب ايضاً وهو النوع الذي يجول حوله مقالنا هذا ، وهو في اعتقادنا احسن مظهر من مظاهر التقية واعلى درجة من درجات مكارم الاخلاق ، وهو ايضاً مع الاسف ما جهلناه في هذه الايام واعتدنا على الاتيان بضده .

ان اصحاب هذا الرأي وفي مقدمتهم فيلسوف الاسلام ابن حزم يقولون ان الانسان اذا سمع مظلوماً يدعو على من ظلمه وسئل عما سمع فانكر ذلك ولو ان في الانكار خطراً على نفسه يكون مأجوراً محسناً لله وان اخبر بما سمع او بما نظر يكون فاسقاً . . . فاين هذا مما نشاهد في هذا العصر فانك كيفما التفت واينما توجهت تجد لكل ساقطة لاقطة تحتفظ بما تسمع وتريد الى ان توصله الى من يلزم .

لا اعلم ما لذة الحياة في زمن لم يعد يثق به الانسان بجليسه و يكون معرضاً للخطر اذا شكى همه الى اليفه . اذ لا يخفى بان النفس المتألمة لا يخطر لها ان تتنفس عن حر نارها الا في حضرة صديق صدوق تطمئن بأن يؤاسيها او يسليها او يترجم — لانه لم يبق فينا من مكارم اخلاق السلف الصالح تلك المكرمة التي كانت تقضي باجارة الغريب دون ان يعرف اسمه او عمله — قلنا ان الانسان لا يفوه بما يؤاخذ به الا في حضرة من يثق بهم من الاصدقاء ، والمخلصين وهو يعلم بان جميع ما يقوله لا يرد مقدوراً ولا يرجع له مفقوداً ولكن هي النفس تجيش فتستريح . فاذا وصلت الامانات الى اصحابها لا تصل الا على يد صديق او رفيق وذلك هو منتهى الدناءة .

اذا كان اهل العلم توسعوا في امر التقية التي حصرها الكتاب الكريم بنفس الانسان فقط حين قال « الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان » فاوصلوها الى القريب ايضاً . افنقوم نحن برضانا واختيارنا . لا قوة تجبرنا ، ولا خطر يهددنا ، ولا تقية تحوجنا فنسعى لايذاء بعضنا البعض بنقل كلما يقع تحت نظرنا او يعيه سمعنا ، من قول صديق اعتقد فينا الشهامة والغيرة على مصلحته ، او جليس تنفس امامنا الصعداء تفريجاً لكربته ، فكنا له كما كان الملاكان ، نعد عليه الحركات والسكنات ، ونقيد في كتابنا السيئات ونترك الحسنات ، ونحمل ذلك ونذهب نلتمس به وجهاً ، فلا نكسب الا خزياً ، ونطرق باب المداراة والمداهنة والمحاباة ، ولو اضعنا رجلاً واضعنا معه شرفنا

اني لا اجد في اللغة تعبيراً كافياً لمثل هذا الانحطاط في الاخلاق ، ولا استطيع ان اقول اكثر مما قلت في هذا الباب ، فرحماك ربي بهذه الامة رحماك .

يوسف العيسى

المعرض العام

- ١٦ -
غمض وتزوج

ان فكرة الزواج اكثر ملازمة للشباب والشابات من كل فكرة اخرى ، فهي دوماً تملأ زوايا قلوبهم وتعمر انحاء عقولهم وترى لكل واحد منهم في هذه المسألة آراء خاصة يكونها في نفسه مزاجه وطبعه واسلوب حياته الا انهم في الغالب لا يجرؤون على تلك الاراء ولا يعملون بها ، بل يكتفون بسردها في المجالس والدفاع عنها . وقد سمعت من بعض شباننا الابرار آراء غريبة في موضوع الزواج وذلك انني اجتمعت امس بشاب مستنير مهذب ودار بيننا الحديث حتى انتهينا الى الزواج فاسهب صاحبي في سرد نظرياته فيه ثم سألني في غضون حديثه قائلاً : اتدري لم لا يسمح اهل المخطوبة عندنا بان يراها الخاطب ؟ فأجبته : لان ذلك محرم شرعاً على ما يقولون ، فضحك من جوابي ثم قال ان الشرع لا ينهى عن ذلك بل يحض عليه ، فقد ورد عن جابر عن رسول الله (ص) انه قال اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر منها الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل = اخرجه ابو داود — وعن ابي هريرة قال تزوج رجل امرأة من الانصار فقال له النبي (ص) انظرت اليها قال لا قال اذهب فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئاً — اخرجه مسلم والنسائي — وعن المغيرة انه خطب امرأة فقال له النبي (ص) انظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما — اخرجه الترمذي والنسائي — ومن هذا تعلم ان الطريقة المتبعة عندنا ليست من الدين في شيء ولكنها احدى العادات الضارة التي يؤدي اتباعها الى اوخم العواقب . ولا ادري وايم الله كيف يرضى بها طلاب الزواج ممن يستهدفون لاخطارها ان احدهم اذا اراد ان يشتري له ثوباً فلا يعتمد على احد في شرائه بل لا بد ان يذهب بنفسه لينتقي ما يوافقه و يلائم جسمه وذوقه ولكنه اذا اراد ان يتزوج قالوا له (غمض وتزوج) وكان كل ما يعمله ان يرسل امرأة من اهله لتنتخب له شريكة حياته ورفيقة عمره ، فان كانت الخاطبة اماً اختارت لابنها فتاة تصلح للخدمة فقط ، لان اهم شيء في نظر الأم ان تكون كنتها ممن يحسن العجن وغسل الثياب وتنظيف المنزل ، واذا كانت اختاً فانها تنتخب لها رفيقة توافق مزاجها وتصلح لخدمتها ، وهكذا تختار كل خاطبة من توافق هواها ، وقليل منهن من تلتفت الى رغبات الخاطب وهواه ، فاذا حصل الاتفاق وتم عقد الزواج فلا يلبث التباين بين الزوجين ان يظهر شره فتشب نار الاختلاف والتباغض ثم تنتهي رواية زواجهما بالافتراق والانفصال . فقلت له : ولكن ذلك يا صاح اهون على كل حال من ان نسري بيننا هذه العادة التي تأبى الصيانة ، فاجابني قائلاً : انك واهم في ظنك ، وان فينا من يعمل اموراً مثل هذه واعظم . ان بعض الناس هنا يزوجون بناتهم بواسطة (السمسارة) و يسمحون للخطاب رؤيتهن من غير ان يعرفوا من هن ، ولا يوجد احد يعد هذا منافياً للصيانة . هذا عدا عن انا نرى فريقاً غير قليل من النساء يقصدن الاسواق ويكشفن

وتتمة المقالة في الصحيفة الرابعة

البلاد السورية

لبنان الكبير

لمكاتبنا البيروتي في ١٠ الجاري

من تصريحات الجنرال

الان افيدكم ان البطريرك تناول يوم الخميس الماضي طعام الغداء على مائدة الجنرال ومعه حاشيته وقد دعي ايضا البطريرك السرياني والقاصد الرسولي ورهط كبير من رؤساء الاكليروس بلغ عددهم الـ ٤٢ وفي خلال المائدة تبودلت بين البطريرك والجنرال الانخاب وعبارات الولاء وكان مما صرح الجنرال انه سينقش عما قريب على بلاطة توضع بجانب منزله في غابة بيروت حيث اعلن استقلال لبنان الكبير هذه العبارة « في اول ايلول من عام ١٩٢٠ اعلن الجنرال غورو في هذا المكان استقلال لبنان الكبير »

وبعد المائدة خلا الجنرال بالبطريرك اكثر من ساعتين ولم يعلم احدما دار بينهما من الحديث وانما لاحظ الحاضرون ان امارات السرور كانت لائحة على وجه غبطته

ويستنتج من بعض الدلائل والمعلومات التي تمكنت من الوصول اليها ان لبنان الكبير سيكون ولا ريب حكومة مستقلة عن الاجزاء السورية تمام الاستقلال وان لا عدول عن هذه الفكرة · اما الشؤون الاقتصادية فستظل المفوضية العليا اداة وصل بها بين كل الحكومات السورية

ولقد رجع البطريرك وحاشيته الى بكركي بعد انتهاء الغداء على سيارات الجنرال التي اعدت له

وكان احد السادة قد سأل الجنرال عما ينوي اجراءه في البلاد السورية بعد عودته هذه فاجاب انه لا يستطيع ان يقرر شيئاً قبل وقوفه على رأي وكيله مدة غيابه وهو المسيو دي كاي وقد لاحظت ان الجنرال يكثر من الثناء في كل مقام على وكيله المشار اليه

قرار بيوع الحرب

صدر اليوم قرار بيوع الحرب المنتظر وزبدته ان كل من باع عقارا من ١٥ تموز سنة ١٩١٥ حتى ١٨ تشرين الاول سنة ١٩١٨ يستطيع استرجاعه بواسطة المحاكم ويعتبر الثمن دينا عليه

وقد كان لهذا القرار مثل ما كان لقرار الديون من الضجة

تكريم رئيس قلم المطبوعات

رأى الصحافيون ان يحتفوا بتكريم المسيو ديبوي رئيس قلم المطبوعات في دار الانتداب العليا بمناسبة انعام حكومة الجمهورية عليه بوسام جوقة الشرف فدعوه ليلة امس الى مأدبة شاي في نزل السنترال وقد قرظه اكثرهم نظما ونثرا ذاكرين له خدماته للصحافة في هذه البلاد فاجابهم شاكراً لهم شعورهم ووصفت كل جرائدنا تلك الحفلة وصفا مسهبا في اعدادها الصادرة اليوم

حديث السياسة

على ان العاقل يدرك عند التأمل ان السياسة الانكليزية لا تسعى الى مصلحة العرب وانما هي تسعى بواسطتهم لاستعمار بلادهم ولو انها شاءت ايجاد الوحدة العربية لما جعلت فلسطين وهي عربية ارثا للصهيونيين

ان البعض عندنا يتخوفون مما لا خوف منه من امتداد لهيب السياسة الانكليزية اذ ليس من مصلحة الانكليز انفسهم ان يوجدوا تلك الوحدة كما يحلم بها البعض لئلا يوجدوا كتلة تكون اكبر عقبة في سبيل مطامعهم ولهذا لا يمكن الاعتقاد بالسياسة الانكليزية بانها تريد غير التجزئة

الحكومة الوطنية

تتواتر الاشاعات في بيروت عن قرب موعد تشكيل الحكومة الوطنية في لبنان الكبير وقد بلغ من هذه الاشاعات ان بعضهم ينتظرون تعيين حبيب باشا السعد حاكما عاما والحاكم الحاضر المسيو ترابو مستشاراً له

الميزانية

لم تعلن الميزانية حتى اليوم وانما اعلن فرق مبلغها عن العام الماضي ٤٦ مليون فرنك وهو فرق مدهش كما ترون

مراكز الاقضية

شكت دير القمر وشكت جزين وشكت البترون من الغاء محاكمها فعولجت شكوى الدير بنصب حاكم صلح لها اعطي حق تسجيل البيوع وكذا جزين غير انها لم يقتنعا بذلك لعدم سده للحاجة · اما مركز قضاء البترون الذي كان قد تقرر نقله الى اميون قاعدة قضاء الكورة الذي الحق بقضاء البترون فقد صرح الجنرال للبطريرك بانه ضيبقيه في البترون تفاديا مما ينالها وجوارها من الاضرار فسأله البطريرك ان يعمل بما لا يدع مجالا للشكوى في كل الاقضية بسبب الغاء المحاكم

الاتحاد الادبي

افدتكم عن تاليف جامعة بهذا العنوان اركانها فريق كبير من ادباء بيروت واليوم يلتئم اعضاؤها في منزل محمد افندي الباقر منشئ البلاغ بدعوة منه الى مأدبة شاي

قضية الجمرك

شاع ان قضية الجمرك قد تلف اوراقها وتكون نتيجتها ما لا يجب ان تكونها بالنظر الى من تولى التحقيق فيها وهو النزيه سعيد بك زين الدين المدعي العام لدى محكمة التمييز

وقد علمت ان مطران بيروت الماروني يوم كان في منزل الجنرال مع البطريرك حدث الجنرال بما يقوله الناس عن هذه القضية وقال له ان ثقة الرأي العام بنزاهة سعيد بك الدين لا يمكن ان تتزعزع فاظهر الجنرال حسن ثقته بالرجل ووعد المطران خيرا

...

حلب

ميزانية حلب

صرح حاكم للصحافيين بان حكومته ستبذل كل ما في وسعها لعدم الحاق ضمائم جديدة بالاهلين لان لهم من الخمس سنوات الماضية ما يجعل لهم عذرا واضحا بعدم الاستطاعة · ثم قال :

امامنا الوظائف الزائدة نلغيها · امامنا رواتب كبار المأمورين نعمل على تخفيفها وانا في المقدمة · الى غير ذلك مما نصل به الى الغاية المطلوبة ولنا من الحكومة المنتدبة ما نعول عليه في جميع ما يرفع العبء عن كواهل الاهلين

النفوس والانتخابات

وصرح ايضا بان احصاء النفوس سيجري قريبا في حلب وملحقاتها كما ان تخمين الاملاك امر لا بد منه اما المجلس النيابي فلا يمكن البحث فيه قبل ان تنشر صكوك الانتداب وتعرف صلاحية المقاطعات وحقوقها الوطنية

هل تثمر

تقرر تشكيل لجنة قوامها · حاكم حلب رئيسا · مدير الداخلية · متصرف المركز · القاضي · مدعي الاستئناف العام وذلك لحل كل خلاف ينجم بين العشائر

الوفد الحلبي

وصل مساء الجمعة وفد الاستقبال الحلبي عائدا من بيروت

عواقب الخمرة

تشاجر كل من احمد بن علي عكو وكامل ياسين قباني والجندي بها بن احمد المؤقت وهم سكارى فانتهى الامر بجرح الجندي بها من احمد عكو ثم موته وقد قبض على المتهمين

عضو ملازم

عين غازي افندي عضوا ملازما في محكمة الاستئناف

...

برقيات الحرب

— في هافاس ان اليونانيين اخلوا افيون قره حصار وهم يرتدون الى المواضع التي كانوا بها قبل الهجوم الاخير

— وفي برقية للارز ان بعض الجرائد في فرنسا وايطاليا تؤكد ان للمسيو غونار يسأل ايطاليا ان تتوسط بين الترك واليونانيين

— وفيها ان المسيو غونار يبين صرح بان اليونان تنوي استئناف الهجوم على اسكيشهر

***

متفرقات

لا مواجهة معهم

تقول (الكازيت دوليج) ان وزير خارجية بلجيكا صرح لها ان الحلفاء اعتمدوا على ان لا يقبلوا مواجهة الوفد الالماني مرة اخرى قبل ان تعترف المانيا صراحة بان مسؤولية الحرب واقعة عليها وحدها وتقبل باخلاص الدخول في بحث التعويضات

وهذا التصريح من احد وزراء الحلفاء ينفي ما اعتقده الناس بقرب عقد اجتماع جديد

حكومة ضمن حكومة

قرأنا في جريدة (لاكروا) خبراً لا يخلو من غرابة والى القراء خلاصته :

لما فشلت جنود الجنرال فرنجل والتجئت الى ضواحي الاستانة قامت فرنسا بواجبها الانساني نحو عائلات المنكوبين المهاجرين ووعدت ان تداوم الانفاق عليهم اطعاماً وايواء حتى نهاية كانون الثاني ثم مددت المدة حتى نهاية شباط واستصرخت جمعيات الاحسان في بقية الدول فلبتها البرازيل والصرب وخصصو لهؤلاء التعساء اراضي في بلادهم ليزرعوها وقبلت فرنسا بعضاً منهم في جيوشها المختلطة ووعدت ان تسعف الباقين حتى نهاية آذار

اما الحادث الجديد فهو ان الجنرال فرانجل رفض السماح لجنوده بالتفرق والمهاجرة وانس منهم حكومة جديدة في الاستانة دعاها (السوفييت الروسي) ينوي بواسطتها ان يمثل دوراً جديداً سياسيا وعسكريا

قالت (لاكروا) وقد اخطر الجنرال بيله الفرنساوي الجنرال فرانجل انه اذا اصر على عمله تقطع فرنسا مساعدته المالية من اول نيسان

اما الاحزاب السياسية الروسية الموجودة في الاستانة فقد استاءت من عمل فرانجل ولكن الجرائد لم يسمح لها بان تذكر شيئاً عن ذلك

الاموات في غنى عن الانصاب

طلب من احدى المجالس البلدية في احدى مدن اوروبا ان تقرر افراز قطعة ارض لاقامة نصب لذكرى الجنود القتلى من ابناء تلك المدينة فقرر المجلس ما يأتي

يا ان الاموات في غنى عن الانصاب يا لاتهمهم · ويا ان الامر الوحيد الذي ي كان يهمهم هو البقاء احياء ، وبما انه سمح لهم ان يبقوا احياء بل ساقوهم ليقتلوا الحرب · وبما ان هذه الجناية التي جنوها م لادواء لها واقامة الانصاب لا ترجع لهم ا لذلك ترفض اعطاء الارض الخ

النخلة الصهيونية

ذكرت الجورنال دي كير خبر النخلة التي ها المستر تشرشل على جبل الزيتون في فال الصهيونيين وقالت بهذه المناسبة ان العمل دلالة شوم على ابناء صهيون لان خل لا يعش الا في الصحراء ولا حياة فوق الجبال المقدسة فاما الوزير بقوله صهيونيين انه يرجو ان يعظم عملهم كما عظم هذه الشجرة لا معنى لها لان زرع بات في غير الارض الصالحة له يقضي بموته ل في ذلك عبرة لابناء اسرائيل الذين ون من المشارق والمغارب لزرع الفتنة صهيونية في فلسطين اذا عاشت نخلة تشرشل تلك الجبال المقدسة

اخبار محلية

خيوف الحاضرة

ينزل الحاضرة اليوم ثلاثة من كبار الفرنسيين وهم : موسيو سوهيه مبعوث ريس ، والموسيو تيرييه مندوب المفوض سامي في باريس ، والموسيو ترانشان ديلنه مفتش الفنون الجميلة والاثار — بغية تنزه والتفرج ودرس الاحوال · وقد اقام حضرة مندوب المفوض السامي لهم مأدبة غداء ظهر امس حضرها دولة الحاكم العام بعض موظفي الحكومة والمستشارون

وفي الساعة الخامسة من مساء امس قدم لهم دولة الحاكم العام مأدبة شاي حافلة في صالون دار الحكومة حضرها الجنرال نوابه والكومندان كاترو والمديرون العامون كثير من وجهاء الحاضرة واعيانها وتجارها سنأتي على وصفها غداً

المستشار القضائي

ذكرنا في عدد الاحد خبر قدوم الموسيو بوليش المستشار القضائي للمفوضية السامية حاملا اللائحة الاصلاحية للقضاء في سورية التي وضعتها اللجنة المؤلفة في باريس · وقد اجتمع اصيل الاحد بالسادة جلال بك ناظر العدلية السابق · ونجيب بك الاميوني · وحمدي بك الشلق واطلعهم على اللائحة الموضوعة وطلب منهم ابداء رأيهم عليها بصراحة تامة فابدوا بعض مطالعات كان حضرته يدونها

وامس اجتمع بالسادة عبد المحسن الاسطواني · ومصباح محرم · ونجم الدين الدروبي · ورشيد الحسامي وعرض عليهم هذه اللائحة · فابدوا عليها بعض ملاحظات دونها المستشار

وسيوالي الاجتماع برجال القضاء على هذه الصورة وبعد ان يتم مباحثه ربما يذهب الى حلب ومنها يعود الى باريس لتقرير هذه اللائحة ووضعها موضع التنفيذ

لاستقبال الجنرال

الف دولة الحاكم تحت رئاسته لجنة لاستقبال فخامة المندوب السامي هذه اسماء اعضائها مع حفظ الالقاب :

رئيس البلدية · مدير الشرطة · حليم حرفوش · بديع بكداش · الشيخ اسعد الصاحب · سامي مردم بك · · فوزي البكري · اكليل المؤيد · رشدي السكري خليل عبسي · توفيق شامية · زكي الكزبري حامد الجوخدار · يوسف لنيادو ·

دراسة الموظفين

اقترح مدير مدرسة الحقوق ان يسمح له بقبول الراغبين في دراسة الحقوق من موظفي الحكومة على ان يحصل التناوب بين موظف وآخر فيما اذا كانا في ادارة واحدة · وقد حبذت مديرية المعارف هذا الاقتراح وكتبت الى الحاكمية العامة طالبة وضعه موضع العمل · فارسلت هذه الى المديريات العامة تسألها عن الراغبين في مزاولة التعلم وعما اذا كانت وظيفة الطالب تختل بغيابه عنها مدة التحصيل ام لا ؟ واما التدابير التي يمكن بها تلافي ذلك الخلل كيلا يحرم الراغبون الحضور والاستفادة

مجلس الشورى الجديد

تم اجراء التغيير المنتظر في مجلس الشورى وقد اجتمع امس بهيئته الجديدة التي تتألف من السادة : عبد المحسن افندي الاسطواني رئيس · فريد باشا الباقي · الشيخ عبد القادر الخطيب · نجم الدين بك الدروبي · نعمان بك ابو شعر · سليم بك مخزومي · امين بك الجشي مع بقاء رئاسة الكتاب في عهدته

فنتمنى للمجلس الجديد نجاحا وتوفيقا في عهدة الحاضر

انذار الموظفين

اذاعت مديرية المالية العامة انذاراً على موظفيها ذكرت فيه ان كثيراً من الاوراق تتأخر لدى الدوائر مدة طويلة بدون موجب بل لمجرد التكاسل والاهمال · لذلك تنذرهم الان بان كل معاملة ترد عليهم ينبغي انجازها في عين اليوم الذي ترد فيه · ويجازى المخالف في المرة الثالثة بتوقيف قيده

احصاء النفوس

علمنا ان الحكومة تدرس مشروع احصاء جديد للنفوس تقوم به لمعرفة عدد السكان في هذه المقاطعة — وربما تم ذلك قريبا

تورا ويزيد

قرر مجلس المديرين ان تستوفي الفرائض المتأخرة المختصة بنهري يزيد وتورا حسب القرار المؤرخ في ١٠ آذار (الف باء نشرنا خلاصته في حينها) وان تدفع هذه الاموال الى مصرف سورية بصورة وديعة وللحساب ذاته

الحور والتخمين

رفع رئيس غرفة الزراعة تقريراً الى مديرية النافعة والتجارة والزراعة العامة اظهر فيه الاضرار اللاحقة بزراعة الحور من جراء القرار الذي وضعته الحكومة اخيراً بشأن منع البناء بالاخشاب وقال ان ذلك يضر في هذا الصنف وطلب الغاء القرار المذكور

ورفعت تقريراً آخر طلبت فيه ان يكون لها حق الترشيح في امر تخمين الاعشار في من تعهدهم من ذوي الكفاءة والاطلاع على الامور الزراعية وقد احيل التقريران الى مجلس المديرين لينظر فيها

العدد الممتاز

اصدرت رصيفتنا لسان العرب الغراء يوم السبت المنصرم عدداً ممتازاً في ٨ صفحات حوى جميع ما قيل في حفلة جمعية الرابطة الادبية التأبينية وجاء شاهداً بسلامة ذوق رصيفتنا واتقانه — فنهنئه بهذه الخطوة ونرجو لجريدته كل رقي وتقدم

التعويض

قرر مجلس المديرين ان يعطى الجندي الذي يفقد فرسه اثناء قيامه بوظيفته الفا قرش والضابط ثلاثة آلاف قرش سوري ذهبا ·

مدير ناحية

عين عبد الرزاق افندي الامين مدير رسائل قضاء العمرانية السابق مديراً لناحية على كاسون من اعمال تلية في حماه

اخراج الذهب

رفعت مديرية النافعة والتجارة والزراعة العامة تقريراً الى الحاكم لفتت فيه نظر دولته الى ارتفاع سعر الجنيه المصري ارتفاعاً زائداً عن المعقول حتى زاد عن سعره في القطر المصري · ولما كان ذلك يؤدي الى اخراج الذهب من البلاد لذلك تطلب اتخاذ التدابير اللازمة

جراب الكردي

دخلت رصيفتنا جراب الكردي الغراء في عامها الرابع عشر وهي سائرة على الخطة التي عرفها قراؤها فنتمنى لها اطراد الرقي والنجاح

مناقصات الشرطة

قررت مديرية الشرطة ابتياع ٥٠٠ زوج حذاء حسب الانموذج المحفوظ لديها فعلى الطالب مراجعتها

ولا تزال ٩٥٠ بذلة كتان ترابي صيفية تحت المناقصة فعلى الطالب مراجعة محاسبها

برقيات اخيرة

— في هافاس ان المسيو بريان صرح في مجلس الشيوخ ان عدد الموظفين الافرنسيين في سوريا تجاوز الحد اللازم ولذلك ستنقصه

— وفيها ان مجلس الشيوخ وافق باكثرية « ١٩٧ » صوتا ضد ٩ على تصديق الاعتمادات التي طلبتها القومسيرية العليا لسوريا · وكان المسيو بريان قد جعل المسألة مسألة ثقة بوزارته

وفي روتر ان الكماليين مشتغلون في الاناضول بانشاء خط ثان للدفاع وان خمسة أصناف من المجندين استدعيت

الباحة ويصفرن امامهم عامدات او غير عامدات من غير ان ينكر عليهن احدوهناك طائفة اخرى تأتي ماهو ابلغ من ذلك وهن اللواتي يذهبن الى بعض (الشيوخ المكيسين) للاستشفاء من ادواء موهومة فيجس الشيخ الجليل الجاه بدن احداهن ليشفيها من علتها وليس هو طبيبا تجيز له مهنته مثل ذلك العمل ، ولا نبيا تؤمن فتنته ، فهلا تسلم معي بعد هذا ان رؤية الخاطب الشرعية ونظره الى الفتاة التي يود اصطفاءها لنفسه افضل واهون من وقوفها مثل تلك المواقف ؟ وصمت محمد في هنيهة ثم اردف قائلا : ان شباننا المستنيرين معذورون اذا احجموا عن الزواج وخافوا عواقبه ، فقد خرجت اساليب زواجنا عن حدود العقل والحكمة وغدت تلك السنة المقدسة محاطة بعادات لا تقبلها النفس ولا يرتضيها الذوق السليم ، وما ذا اشرح لك من تلك العادات … فقاطعته قائلا : لا اود ان تشرح لي شيئا الآن فقد كفاني ما سمعت ، فقال لي انه لا يكفي ان تسمع وحدك بل يلزم ان يسمع سواك فقلت اني اقبل ان اروي اقوالك هذه للناس عَلَى شريطة ان ابقى (عَلَى الحياد) ولا احمل تبعة مافيها ، فقال انا راض منك بان تكون رسولي عَلَى ان تؤدي الرسالة كما وصلت اليك فقلت له حباً وكرامة ، ثم افترقنا … وها انا ذا افي له بوعدي ، وما عَلَى الرسول الا البلاغ

[قدامة]

***

وضع اليد

جاءنا من المحامي الفاضل صاحب التوقيع ما يأتي:

قرأت قبل بضعة اسابيع سؤالا قانونيا مع امضاء متجول نشر في العدد ١٥١ من جريدتكم الغراء خلاصته انه تقام في بعض الاقضية دعاو حقوقية صلحية لنزع اليد عن العقارات ، ويبرز المدعي اوراق الطابو ويعترف بعض المدعين بان المدعى عليه واضع يده عَلَى العقار المتنازع فيه منذ عشرين او ثلاثين سنة تقريبا بلا معارض ولا منازع له بجميع المدة المذكورة ويحكم الحاكم بنزع يد المدعى عليه عن ذلك العقار استنادا عَلَى اوراق الطابو فقط غير ملتفت لطلب المدعى عليه تكليف المدعي لاثبات وضع يده الحقيقية قبل يد المدعى عليه بالاسباب الثبوتية الواردة في المادة (٤٢) من قانون حكام الصلح ولا تكليف احد الخصمين لاثبات وضع اليد الحالية بالبينة الشرعية اذ ربما يتواطآن على اقامة الدعوى ويكون واضع اليد الحقيقية غائبا عن القضاء

فالسائل يطلب الاستفتاء عما اذا كان يسوغ الحاكم ان يحكم بنزع يد المدعى عليه عن العقار مع اعتراف المدعي بتصرف المدعى عليه به جميع المدة التي ذكرها السائل وعما اذا كان يسوغ له ان يعتبر تلك اليد حادثة بعد ما مضى على ذلك التصرف مرور الزمان وامثاله من غير عذر يحول المدعي عدم اقامة الدعوى وفيما اذا كان له ان يكتفي باوراق الطابو فقط ويتغاضى عن تكليف المدعي للاثبات بالاسباب الثبوتية بان له يداً حقيقية سالفة عَلَى يد المدعى عليه وعن التكليف لاثبات وضع اليد الحالية بالبينة الشرعية كما نصت عليه مجلة الاحكام العدلية

ولما كان الجواب عن ذلك لا يجوز اغماض العين عنه من رجال القانون رأيت ان اتطفل على موائده بالجواب راجيا ان يكون في محل من الصواب فاقول لقد لاح لي من حادثة الفتوى ان المستفتي يريد ان يصل معرفة ما يجب سير الحاكم الصلحي عليه عند ما ترفع اليه نازلة تتعلق بقضايا نزع اليد عن العقار المنازع فيه فامثال هذه القضايا لم تكن من المسائل التي عرفت بشكلها قبل نشر القانون الموقت الخاص بحكام الصلح الذين احدثت وظائفهم الدولة العثمانية وعندما ترفع دعوى نزع اليد يجب عَلَى القاضي (حاكم الصلح) ان يعمل بمقتضى نص المادة الـ٤٢ من القانون المذكور بحيث يكلف المدعي ابراز سند التملك وللاثبات بالاسباب الثبوتية عَلَى انه ذو اليد القديمة عَلَى العقار المنازع فيه وبعد الاثبات يحكم برفع يد المدعى عليه عنه وبتسليمه المدعي ولا يسوغ للحاكم ان يتغاضى عن تكليف المدعي للاثبات بالاسباب الثبوتية ويجب عليه اذا اعترف المدعي لديه بان المدعى واضع يده على العقار المنازع فيه منذ عشرين او ثلاثين سنة ان يرد دعواه لانها ليست من الدعاوي المأذون بفصلها حكام الصلح ولا يعتبر يد المدعى عليه حادثة بعد ما مضى عَلَى وضعها مرور الزمان وامثاله ولو فرض انه اصر عَلَى فصلها فحكمه ينقض لا محالة لانها خارجة عن مقصد واضع القانون ومن وظائف حكام المحاكم البدائية الحقوقية ولو ابرز كل من المتخاصمين سنداً يثبت تملكه العقار المنازع فيه فالحاكم يعتبر تاريخ السند الاقدم فان كان بيد المدعي قضى ل… المدعى عليه والا قضي للمدعى عليه يرد د… المدعي اما تكليف احد الخصمين لا… وضع اليد الحالية فلا حاجة اليه لان الت… في مثل ذلك انما يكون في الدعاوي ال… لاثبات صحة الخصومة في المدعى به ف… كان الادعاء مبنيا على غير الفصل كـ… الغصب والشراء وخلافها كما ورد في… الـ ١٧٥٤ من المجلة الجليلة المحامي

رشيد الـ…

اعلانات

﴿ الف باء ﴾

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري في دمشق : ٣٥ غرشاً سورياً

اشتراكها السنوي { في دمشق : ٤ ليرات سورية / في الخارج : ٥ « « او ١٠٠ فرنك

لستة اشهر في الخارج : ٣ ليرات سورية .

(الاعلانات)

اجرة السطر عشرة غروش سوري والسنوية منها امتياز خاص

جميع الوصولات تكون باسم وتوقيع صاحب الجريدة

***

﴿ جريدتنا في القدس ﴾

تباع جريدتنا في القدس بمكتبة فلسطين لصاحبها بولس افندي سعيد بـ… قرش مصري

محل طبعها : مطبعة الترقي المدير المسؤول : يوسف العيسى